

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم



تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم



الفصل الثالث

١ : ٣ ولهذا السبب، أنا بولسٌ سجين المسيح يسوع، في سبيلكم، أيها الأمم...

تدبير نعمة الله: كشفه الروح القدس الآن لرسله

٢ : ٣ إن كنتم قد سمعتم بتدبير نعمة الله التي أوليتها من أحلكم،

٣ : ٣ لأنه بكشف قد عرّفني بالسّر كما كتبتُ (إليكم) آنفاً بالإيجاز،

٤ : ٣ فتستطيعون، إذا قرأتم ذلك، أن تدركوا تفهّمي سرّ المسيح،

٥ : ٣ الذي لم يُعرّف به بنو البشر في أجيالٍ أخرى، كما كُشِف الآن، في الروح، لرسله وأنبيائه القديسين:

وهو سرّ اهتداء الأمم على يد بولس

٦ : ٣ وهو أن الأمم شركاء في الميراث والجنس وتوال موعده في المسيح،
بالإنجيل،

٧ : ٣ الذي صرت أنا خادماً له، على حسب موهبة نعمة الله التي أوليتها،
حسب فعل قوته.

٨ : ٣ لي أنا أحقر صغار القديسين جميعاً أوليت هذه النعمة: أن أبشّر الوثنيين
بعين المسيح الذي لا يُستقصى،

٩ : ٣ وأوضح (للناس) جميعاً ما هو تدبير السّر الذي كان، منذ الدهور،

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

مكتوماً في الله خالق جميع (الأشياء) يسوع المسيح،
٣: ١٠ لتعرف الآن الرئاسات، والسلاطين، في السماوات، بوساطة الكنيسة،
حكمة الله الكثيرة التنوع،
٣: ١١ على حسب قصد الدهور الذي أجراه في المسيح يسوع ربنا،
٣: ١٢ الذي فيه لنا بالإيمان به المرأة والتوصل بثقة.
٣: ١٣ فلذلك أسألكم أن لا تفتنهم من الضيقات التي أعانيها من أجلكم،
التي هي بخدمكم.
أدعية بولس لهم: ... وأن ينالوا ملء الله
٣: ١٤ لهذا أحتو على ركبتي لأبي ربنا يسوع المسيح،
٣: ١٥ الذي منه تسمى كل أبوة في السماوات والأرض،
٣: ١٦ لكي يعطيكم - على حسب غنى مجده - أن تتأيدوا بالقوة، بروحه، في
الإنسان الباطن،
٣: ١٧ وأن يسكن المسيح، بالإيمان، في قلوبكم،
٣: ١٨ وأن توصلوا في المحبة، وتؤسسوا عليها، لتستطيعوا أن تدركوا وجميع
القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو،
٣: ١٩ وأن تعرفوا محبة المسيح، التي تفوق المعرفة، لكي تملأوا حتى (تنالوا)
ملء الله.
٣: ٢٠ وللقادر أن يصنع، بصورة فائقة، أبعداً بما لا يُقاس مما تسألون وتفكرون
فيه، - على حسب القوة التي تعمل فينا - ،
٣: ٢١ له المجد في الكنيسة، وفي المسيح يسوع، إلى جميع أجيال دهر الدهرين.
آمين!



الفصل الثالث

- ١- بولس مسجون* في روما لأجل تبشيره الأمم يسوع. هو سجين يسوع المسيح. كل شيء في أمور بولس يتعلّق يسوع. حبه ليسوع يفوق كل تصوّر: هيام مطلق. في الجملة انقطاع لا تعرف أسبابه، لذا وضعت نقاطاً... يرى البعض أنه كان سجيناً في قيصرية فلسطين آنذاك. لا يصحّ ذلك.
- ٢- تدبير نعمة الله: "تدبير" في اليونانية كلمة لاهوتية. نقول "سرّ التدبير الإلهي". يستعمل بولس في ٢: ٣ لفظة "سرّ" لتدبير الله المتعلق بمداية الأمم. بولس هو خادم هذا السرّ.
- ٣- الله عرفه بهذا السرّ يكشف إلهي خاص لما ظهر له على مقربة من دمشق وفي مناسبات أخرى عديدة.
- ٤- ما هي الرسالة الموجزة السابقة؟ لم تصل إلينا... من قراءتها يستطيعون أن يدركوا فطنة بولس في تفهّم السرّ وتبحّره فيه.
- ٥- كان مكتوماً. أمّا الآن فصار مكشوفاً بفعل الروح القدس، لا بفعل الدهاء البشري، وإلا لكان أفلاطون وأرسطو و... أساتذة العالم. أمّا الآن فالرسل والأنبياء المرتبطون بهم القديسون هم الذين نالوا الكشف الإلهي.

* كان مسجوناً في بيت استأجره. ولكن كان بحرمه جندي. القانون الروماني يقضي بتقييد يد بولس اليمن بسلسلة مرتبطة بيد الجندي اليسرى.

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

٦- شركاء لجذر Syn هنا. الإنجيل الآن موجه إلى الأمم كما لليهود. المهتدون من الطرفين متساوون في نيل الميراث، في الصيرورة معاً جسد المسيح. Sysoma تعبر أقوى تعبير عن اندماج الطرفين في جسد يسوع، هم جسد يسوع. يا لجلال رحمة الله هذه! لا يليق بنا إلا السجود لهذا السرّ.

٨ - ١٠ ما هي النعمة التي أوليها؟ إنما نعمة تبشير الوثنيين.. السرّ مكتوم في الله لا تعرفه حتى الملائكة (٣: ١٠) إنما عرفته الآن بوساطة الكنيسة. حكمة الله التي لا تحدّ ولا توصف كثيرة التنوّع جداً. لا تقتصر على العدد ٧ لدى أشعيا (١١).

١١- قصد الدهور الذي... التحسد الإلهي.

١٤ - ١٦ يسأل أن يؤيدهم الروح بالقوة في الإنسان الباطن. قوة الروح القدس تفعل فينا الثمار الصالحة (غلا ٥: ٢٢). في بطرس الأولى: "إنسان القلب الخفي في عدم فساد الروح الهادي" (٣: ٤). يقوم التركيز في النصين على باطن أعمق أعماق الإنسان لا على الظواهر الفارغة التي ينخدع بها الساذجون. المسيحية عمق روحي إلهي السمات والطابع بفعل الثالوث القدوس. والباقي نوافل. وليس الأمر وفقاً على الرهبان مثلاً بل هو في متناول كل إنسان يعيش الله ولو كان طفلاً. ومبدئياً بيوت المسيحيين كنائس صغيرة فهل تجعل المسيحيات يسوع رب البيت الأصيل، فيكون الأزواج وكلاءه في معاملتهن وأولادهن؟ كم نحن غافلون!

١٧- القلب في الكتاب المقدس يعني غالباً كيان الإنسان. بالإيمان يسكن

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

يسوع في كياننا. في كولوسي ٣: ١٥ "لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى".

هي أنفذ من كل سيف ذي حدّين (عب ٤: ١٢ وأف ٦: ١٧).

١٨- متى صارت المحبة حذر القديسين (أي المسيحيين) وأساسهم بلغوا

أقصى الكمال. العرض والطول والعمق والعلو كناية عن الشمول: نبلغ تمام

الكمال. في كولوسي نكهة أخرى: مؤصلين ومؤسسين في المسيح وموطّدين

في الإيمان (٧). ويسوع هو محبة (١ بو ٤: ٨ و ١٦).

١٩- محبة المسيح تفوق المعرفة. معرفة محبته تتم بالاختيار الروحي. محبته

تفيض فينا بالروح القدس (رو ٥: ٥) إذاً هي تفوق على المعرفة الفلسفية

والدنيوية. وغاية اختيارنا محبة المسيح هي الامتلاء من الله. للمسيحية فوق

العقل.

إذا بولس صلّى من أجل الأغراض التالية: ١- التأيد بالقوة (١٦). ٢- سكنى

المسيح فينا (١٧). ٣- التأصل في المحبة.. ٤- معرفة محبة المسيح (١٩).

محبنا هذه تلتصق بمحبة المسيح لنا.

٢٠ - ٢١ تركيب الجملة معقد. المقصود: المجد.. للقادر. تمجيد الإله القوي

جداً: تمجيداً في الكنيسة وفي يسوع.

كان المجد في العهد القديم بملأ، عرضاً، الخيمة والميكل. يسوع والكنيسة هما

الخيمة الجديدة والميكل الجديد. بملأهما دوماً وفعلاً، لا رمزاً وعرضاً، كما في

العهد القديم.

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

الفصل الثالث

أف ٤: ١ وفيل ١: ١٣، ٧ وكول ٤: ١٨، ٤ فليمو ١: ٩	١: ٣
وكول ١: ٢٤-٢٩	
كوا: ٢٥ ورو ١٢: ١٣ و ١٥: ١٥ و ١كور ٣: ١٠ و	٢: ٣
غلا ٩: ٩	
أف ١: ٩-١٠ و ٣: ١-١٠، ٤ كول ١: ٢٦-٢٧ و ٢:	٣: ٣
٢	
و غلا ١٢: ١٦ و ١٦: ١٦ و ٢٥-٢٦ و ١كور ٢: ٧-٩ و	
وفي ١: ٢-٣	
رو ٩: ١١	٦-٤: ٣
أف ٢: ٢٠ المقصود أنبياء الكنيسة الأولى: أع ١١: ٢٧ و	٥: ٣
١: ١٣	
و ١٥: ٣٢ و ٢١: ١٠	
أف ٢: ١١-١٣ و ١٨-١٩	٦: ٣
كول ١: ٢٣-٢٥	٧: ٣
١كور ٩: ١٠-١٥ و غلا ١: ١٦ و أف ١: ٧ و ١ تيمو ١:	٨: ٣
١٥	
و أع ٩: ١٥ و ٢٢: ٢١ و ٢٦: ١٧-١٨ و غلا ١: ١٦	
و ٢: ٨	

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

٩:٣	رو١٦:٢٥ و كو١:٢٦
١٠:٣	ابط١:١٢ و رو١١:٣٣-٣٦ و كول١:١٦ و حكمة٧:٢٧
١١:٣	أف١:١٨و٤
١٢:٣	رو٥:٢٠ و عب٤:١٦ و ١٠:١٩ و أف٢:١٨ أعلاه
١٣:٣	أف٣:١ و كول١:٢٤ و أع٩:١٦ و ١كور١٥
	و ٢كور٤:١٠-١٢ و ١١:٢٣ و ٢تيمو:١٠.
	الفصول ٨ من رومية و ١ و ٢ و ٤ و ١١ و ١٢ من كورنثوس الثانية و تيموثيوس الثانية و ١ و ٦ من غلاطية و صف حيّ لآلام صليب بولس. إنه رجل ليس كباقي الرجال بل نموذج فريد لكل الفرسان الروحانيين.
١٤-١٥:٣	أف١٧-١٨ و مت١١:٢٥-٢٧
١٦:٣	كو١:١١
١٧:٣	يو١٤:٢٣ و كول١:٢٣ و ٢:٧ و رو٨:١١ و حكمة١:٤
	مز٨٩:٣
١٨:٣	كول٢:٢
١٩:٣	كول٢:٢-٣ و ١٠:٣ و تك٤:٩ و ١كور١٣ و أف١:٢٣ أعلاه
٢٠-٢١:٣	كول١:٢٩ و فيل١:٧ و رو١٦:٢٥-٢٧

تفسير رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

www.orthodoxonline.org

تعريب وتعليق الشماس اسبيرو جبور

الفصل الثالث

الشرح والحواشي

الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية

تفسير وشرح القديس يوحنا الذهبي الفم

